جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

جماليات المونوتيب كمدخل لإثراء مجال التصوير المعاصر بالمملكة العربية السعودية

إعداد
مسفر محمد أحمد المروعي
رئيس قسم التربية الفنية- كلية التربية – جامعة الباحة- المملكة العربية السعودية

خلفية البحث

ارتبطت طرق تصميم وتنفيذ الطباعة بتطور وتقدم الإنسان على مر العصور منذ أن خلق الإنسان على ظهر الأرض، وكلاهما يتطوران معاً تبعاً للتقدم العلمي والصناعي وتزايد الاهتمام بهما مع النمو الحضاري.

وقد بدأت الفكرة الأساسية للطباعة عندما فكر الشرقيون منذ أزمان بعيدة في تنفيذ زخارف ورسومات بسيطة على منسوجات خاصة بالاستعمال الشخصي، ثم تطورت الفكرة بتطور الفكر والثقافة حيث قام اليابانيون بتطوير عملية الطباعة كل ذلك للحصول على توزيع متجانس للألوان)[١].

(وتتصل تفاصيل فن الطباعة بتطور التاريخ والارتباط بالكيمياء والصباغة وعلم الفيزياء والتجهيز والإعداد لتنفيذ الفكرة والتصميم من الفنان والعمل الفني يتسم بالقراءة والأصالة من حب ووعي وابتكار الفنان المصمم والمنتج.

وارتبطت إبداعات الفنان قديماً وحديثاً بأسلوب تفكير الإنسان وعاداته ومعتقداته وظروف المكان والزمان وتغيرات الطقس، وفي فجر التاريخ الفرعوني وخلال امتداده أمكننا رؤية وقراءة ما وُجد في رسوماتهم في التصوير أو الحفر على جدران معابدهم، أو ما وجد في مقابرهم، وفي العصر القبطي شكلت عناصر الملبوسات وزخارفها وتصاويرها معيناً لا ينضب ثراؤه وذوقه الفني الأصيل)[٢].

أما العصر الإسلامي فتشهد منجزاته ثورة فكرية معتقدية تخطط للإنسان منهجه القويم في الحياة وفي الآخرة، ومعظم متاحف العالم يزخر بعديد من الأمثلة على هذه الفنون الرفيعة المستوى.

وقد أدى انفتاح المسلمين والفنان المسلم على تراث العديد من الشعوب أمكن تأصيل الطابع الإسلامي من اختيارات عديدة تناسب العقيدة والفلسفة الإسلامية، وقد كانت الزخرفة هي الأكثر شيوعاً في العصور السابقة باستثناء بعض تصوير القصص من الثقافات الأخرى وقد كان لفلسفة العقيدة الإسلامية الدور في تغيير المنطق في التذوق الجمالي متجهاً إلى التجريد والزخرفة والحروفية العربية من خلال مصممين ومصورين متميزين، وفي العصر الحديث، عصر العلم والتكنولوجيا تطور فن الطباعة بأنواعه المختلفة تطوراً فارقاً، مع تطور الفن بأنواعه المختلفة على مستوى العالم وتطور الأكاسيد مع علم الكيمياء ووسائل التجهيز ونسجه وطباعته، أنتج أعمال فنية طباعيه متميزة واكبت النهضة العلمية والفنية والصناعية في كل المجالات[٣].

وبدخول أمريكا في العصر الحديث مجال الفنون باختلاف أنواعه وخاصة في ظل مفاهيم تداخل التقنيات وكسر الحدود بين مجالات الفن كان للتقنيات الطباعية دور كبير في فن التصويرالحديث والمعاصر بأساليبه المختلفة بالاضافة الي عمليات التطوير المستمرة تطويرها العلمي في مجال كيماويات وتكنولوجيا الصباغة والطباعة والتجهيز وكل ما يخص هذا المجال الكبير من تقنيات وعلوم وتصاميم وإنتاج لوحات فنية تعكس جماليات وجوانب فنية كان لها دور أثري مجال التصوير المعاصر.

---

[١] عنايات العمدي: فن الرسم والطباعة على القماش، مكتبة ابن سينا،، القاهرة، ١٩٨٩م.

[٢] زهران سلامة: الطباعة على المنسوجات، الدار المصرية، اللبنانية القاهرة، ٢٠٠٦م.

[٣] زهران سلامة: مرجع سابق.

تحديد مشكلة البحث :

من خلال العرض السابق بمقدمة البحث يتبين ما يلي :

تعتبر تقنية المونوتيب من التقنيات الطباعية التي ساهمت في اثراء اللوحة التصويرية يتحقق عمل فني متميز يحقق الغرض من إنتاجه وتقنياته جمالياً وفنياً وتشكيلياً وتعبيريًا.

ومن الملاحظ ان هناك ندرة في البحوث العلمية التي اكدت علي استخدام امكانيات المونوتيب الطباعية في مجال التصوير المعاصر في كليات التربية خاصة وكليات الفنون عامة بالمملكة العربية السعودية ولـــذلك حاول الباحث التجريب في اسثمار جماليات المونوتيب مع تقنيات التصوير في استحداث لوحة معاصرة.

أسئلة البحث : يسعي البحث للاجابة عن السؤال التالي :

إلى أي مدى يمكن الاستفادة من دراسة جماليات المونوتيب في إثراء مجال التصوير المعاصـــر بالمملكـــة العربية السعودية ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

- الكشف عن جماليات المونوتيب.
- كيفية الإفادة من جماليات المونوتيب في مجال التصوير المعاصر بالمملكة العربية السعودية.
- استحداث اعمال تصويرية قائمة علي استثار جماليات المونوتيب .

فرض البحث:

يفترض البحث انه يمكن :إثراء مجال التصوير في المملكة العربية السعودية من خلال حلول تشكلية اعتمادا علي استثمار جماليات المونوتيب.

الحدود :

اقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:**

- تقتصر الدراسة على جماليات المونوتيب.
- التصوير المعاصر .
- التطبيق ذاتي من قبل الباحث.

- **الحدود الزمانية:** تم ال خلال (٨) أسابيع بواقع محاضرة أسبوعيا – وذلك خلال الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠١٥/٢٠١٦ .

- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق التجربة فى قاعات التصوير بكلية التربية قسم التربية الفنية- جامعة الباحة .

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى عند دراسة:

١- ماهية المونوتيب .

٢- طرق المونوتيب الخامات والادوات .

٣- الخطوات الخاصة بطباعة المونوتيب.

٤- جماليات المونوتيب في التصوير المعاصر.

٥- محددات الاداء.

كما يتبع البحث إجراءات المنهج التجربي عند إجراء التطبيقات الذاتية للباحث من خلال الاتي :

١- ممارسات تجريبية لفن المونوتيب .

٢- تطبيق ذاتي للباحث من خلال استثمار جماليات المونوتيب مع تقنيات التصوير في إنتاج لوحات معاصرة

وقد اعتمد الباحث في إنتاج لوحاته التصويرية القائمة على الحرفية من خلال تقنية المونوتيب على القيم الجمالية الآتية:

- ضبط نسب الحروف والكلمات داخل الشكل الواحد وبين الأشكال المختلفة داخل اللوحة.
- التنوع الحركي في الكلمات والحروف المكتوبة.
- الإيقاع الحركي في اللون والأشكال المصورة والمطبوعة.
- الاتزان بأنواعه في الحروف والكلمات والألوان في تصوير اللوحة.
- وحدة التصميم من خلال صياغة الأشكال.

مصطلحات البحث:

القيم الجمالية:

"أهتم الفلاسفة بالجمال على مر العصور اهتماماً كبيراً فنشأ في الفلسفة فرع يسمى علم الجمال، كما نشأ في علم النفس فرع مستقل أطلقوا عليه سيكولوجية الجمال يهتم بالدرجة الأولى بدارسة الجمال كدراسة تجريبية وتحديد الوسائل وتحديد الوسائل أو المبادئ التي يبني عليها التعبير الجمالي بمختلف وسائله"[١].

"والجمال يرتبط عند الإنسان بالمشاعر والأحاسيس الوجدانية بينما الفن هو خلق أو أعادة خلق شيء مادي محسوس ونخص منه في موضوعنا هذه الأعمال الفنية التشكيلية"[١].

[١] مجلة علمية: (مفهوم التربية الجمالية ووظائفها وأهدافها)، جامعة أم القرى: ٢٠١٥م.

"والقيم الجمالية في الفن التشكيلي هي الهدف الرئيسي الذي يحاول الفنان تحقيقه بصورة تعكس العرض الغرض الجمالي والوظيفي من العمل الفني محملاً بذاتية الفنان وفرديته التعبيرية، وتعدد الصور والأساليب التي تحقق هذه الأسس الجمالية أو التصويرية، بحيث أن لكل منها كيفيات خاصة يتطلب من المصور مراعاتها بالصورة التي توصل الرسالة الفكرية والفنية والجمالية والتشكيلية التي يؤديها العمل ونعني فيها قيم الإيقاع والاتزان والوحدة والتناسب التي تنتج عن تنظيم العلاقات بين المفردات الشكلية على مسطح التكوين وهي تظهر متضافرة ومتحدة في كل ممارسات الفن وخاصة مجال التصوير"[٢].

التعبيرية في التصوير:

من بين جميع التيارات الفنية الحديثة التي غمرها بريق "الضوئية" والواقعية الأكاديمية كانت التعبيرية من أكثرها أهمية ليس في بعد امتدادها فقط بل وفي عمقها أيضاً:

والتعبيرية في الواقع أكثر من أن تكون مجرد أسلوب، إنها مفهوم للحياة ونظرة عميقة وجديدة للعالم، إنها إسقاط الإنسان على الطبيعة وعلى الأحداث، وعلى الإنسان نفسه، وقد تنوعت الأساليب التعبيرية حتى كاد عدد الفنانين الذين مارسوا التصوير التعبيري يعادل الصياغات التعبيرية التي قدمت إلى الآن.

والفن التعبيري فن مباشر وعفوي وعاطفي وأحياناً فن متأزم، وهو عنيف لأنه تعبير عن الدفعة الوجدانية الأولى التي جاءت عقب الحدث الفني[٣].

والفنان التعبيري يتناول الصور على اعتبار أنها رموز في المقام الأول أو مجرد علامات سحرية لها معنى خاص بالنسبة للفنان، ومعظم التعبيريين لم يقطعوا العلاقة بين صور أعمالهم وبين العالم الخارجي غير أنهم حرفوا وبدلوا الأشكال والألوان عن عمد وكان عامل التحريف في منهم مرتبكاً باستقطاب القبح، على اعتبار أن ذلك تمرد ذاتي في مواجهة المفاهيم الجمالية التقليدية[٤].

تقنية المونوتيب:

يعرف بأنه طبعة واحدة مأخوذة من تصميم أو رسم بوسائل معينة على سطح صلب غير ماص عن طريق أحبار مائية أو أصباغ ثم يوضع فرخ من الورق فوق الصورة وتضغط الورقة باليد أو المكبس فتطبع صورة أحادية على القماش"[٥]

ومن أهم خصائص الطباعة بالمونوتيب التمييز والانفراد في القطعة الفنية المنفذة وتجمع بين حيوية فن التصوير الناتج عن حرية اختيار الألوان وأسلوب التنفيذ وأقل تكلفه ويمكن التوليف بينها وبين تقنيات طباعية أخرى لتصنيف قيم لونية وملمسية ببعض أجزاء العمل الطباعي[٦]

---

[١] الموسوعة الفلسفية: وضعه لجنة من العلماء السوفيت، ترجمه سمير كرم، دار الطليعة – بيروت ١٩٩٨م.

[2] http://llesarts.plogspot.com/2013

[٣] عفيف بهنسي : اتجاهات الفنون التشكيلية المعاصرة، مطبعة وزارة الثقافة والإرشاد القومي – جامعة الرياض – المكتبة المركزية.

[٤] محمد عبد المجيد فضل: التربية الفنية "مداخلها، تاريخها، فلفستها" طبعة ١، ١٤٢١هـ.

[٥] عبير عبد القادر إبراهيم: "المعالجات الفنية الحديثة لطباعة المنسوجات وأثرها في إنتاج مجسمات طباعية للعرض في الأماكن المفتوحة" رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ٢٠٠٣م.

[٦] السيدة محمد ابراهيم: "استحداث خامات ومعالجات جديدة في التقنيات الطباعية كمدخل تجريبي لحلول تشكيلية ابتكارية للمنتج الطباعي" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ٢٠٠٣م.

التصوير المعاصر:

"اتفق أئمة المذاهب الحديثة أن يبتكروا أساليب فنية جديدة لم تكن معهودة من قبل في القرون السابقة للقرن العشرين وذلك عن طريق تلك المحاولات الإبداعية التي اتخذت شتى الطرق الأدائية في مختلف مبتداعاتهم الفنية بحسب نظريات الفن المعاصر"[١].

ويرى "هربرت ريد" أن المعاصرة مشتقة من انعكاس الثقافة الحديثة (أي أسلوب الحياة الحديثة)[٢] على الإبداع فإذا كان الفنان متوافقاً معها في الرؤية الحضارية وطريقة الأدراك والتفكير وغير أسلوبه الإبداعي بما تقتضي الظروف المستحدثة اتسم بالمعاصرة إلا أن أهم معالم المعاصرة في القرن العشرين هي طبيعة العلاقة بين الفنان والواقع المرئي[٣]

دراسات مرتبطة:

قام الباحث بالإطلاع على العديد من البحوث المرتبطة بموضوع البحث وقد صنفت هذه الدراسات على النحو التالي:

*** الدراسات المرتبطة بطباعة المونوتيب:**

- دراسة عبد الصبور عبد القادر ١٩٩٤: [٤]

تناولت هذه الدراسة فن الطبعة الواحدة في مجال الجرافيك، حيث تناولت التعريف بفن المونوتيب والناحية التاريخية لهذا لفن، ومدى ارتباطه بمجالات الجرافيك من خلال أمثلة لفناني هذه النوعية محلياً وعالمياً.

- دراسة سميرة الشريف ٢٠٠٠ : (٥)

تناولت هذه الدراسة تعريفا لفن المونوتيب وما يمكن أن يقدمه لمجال الطباعة والفن بشكل عام من خلال الكشف عن طرق جديدة لتنفيذ فن المونوتيب بالطرق اليدوية سهلة التنفيذ لمعلمي الفن والفنانين بشكل عام وأيضا تحقيق قيم تشكيليه وجماليه متنوعة لفن المونوتيب كمعالجات وحلول تقنيه جديدة لفن الطباعة ذات النسخة الواحدة.

- دراسة أماني عبد الحميد زكريا ٢٠٠٥: (١)

---

[١] حسن محمد حسن: الأسس التاريخية للفن التشكيلي المعاصر، دار الفكر العربي، ج١ ١٩٩٢م.

[٢] هربرت ريد: (١٨٩٣-١٩٩٠) مفكر وناقد بريطاني، من أشهر فلاسفة علم الجمال في القرن العشرين.

[٣] أشرف العويلي : "القيم الجمالية في الفن البدائي وعلاقتها بالتصوير المعاصر كمدخل لتدريس التصوير" رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية – جامعة حلوان ١٩٩٨م.

٤ عبد الصبور عبد القادر: "الطبعة الواحدة (المونوتيب) كعمل فني في القرن العشرين"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ١٩٩٤.

٥ سميرة عبد الفتاح الشريف: "رؤية جديدة للقيم التشكيلية لفن المونوتيب- فن النسخة الواحدة"، بحث منشور، بحث منشور ، بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد الأول، العدد الثاني، ديسمبر ٢٠٠٠.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إمكانية إعداد مرجعية للضوابط التقنية لبعض طرق الطباعة اليدوية غير التقليدية مثل (المونوتيب، الترخيم، النقل الحراري)، وإمكانية الاستفادة من هذه المرجعية للمعالجات الفنية والضوابط التقنية في إثراء المعلقات الحائطية المطبوعة، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في إطارها النظري والذي يشتمل على دراسة مسحية للدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة، ودراسة تاريخية للطرق الطباعية واستخلاص الضوابط التقنية لهذه الطرق، والمنهج التجريبي في جانبه العملي من خلال تجربة ذاتية بصاحب الدراسة.

- دراسة ماري عماد عريان نعمة الله ٢٠١١: (٢)

هدفت هذه الدراسة إلى الإفادة من الخصائص الفنية الأساسية للطباعة بالمونوتيب في مرحلة التعليم الأساسي وتنمية طاقتهم في التعبير التلقائي، وإتاحة الفرصة في البحث عن الجوانب التشكيلية وطرق الطباعة اليدوية والتعرف عل الفنانين الذين اشتهروا بالفن التلقائي، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي في إطارها النظري والذي يشتمل على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، والتعرف على الفنانين الذين اشتهروا بالفن التلقائي، والمنهج التجريبي في جانبه العملي من خلال تصميم برنامج تدريسي يتكون من وحدتين تدريسيتين في الطباعة بالمونوتيب لتنمية التعبير التلقائي والاستفادة من القيم الملمسية للعديد من الأشياء الطبيعية أو الصناعية الموجودة في البيئة.

*** الدراسات المرتبطة بالتصوير:**

- دراسة هدى أحمد ذكى سنه ١٩٧٩م (٣)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض أساليب ونماذج من التجريب فى مجال التصوير الحديث تتميز بمنهج معين أما في الفكر أو الطريقة من خلال الأعمال التشكيلية وعرض حلول ووجهات نظر مستحدثة لمتعلقات التشكيل الفني في جوانب الموضوع المختلفة .

ولقد تعرضت صاحبة الدراسة لأساسيات التجريب واتجاهاته وطرقه ودوافعه واختلافها من عصر إلى عصر، ومن فنان لآخر حسب نوع الفكر والثقافة ، كما تعرضت لشرح الفكر التجريبي ودوافعه ومداخله، أما الفصل الرابع من الدراسة وعنوانه " التجريب في التربية الفنية " فقد تضمن علاقة فكر التجريب بالتربية الفنية وخاصة في مجال التصوير من خلال التعبير بالخامات في حد ذاته

- دراسة احمد عبد الحفيظ ١٩٩٧: (٤)

---

١ أماني عبد الحميد زكريا: "المعالجات الفنية والضوابط التقنية لبعض طرق الطباعة اليدوية غير التقليدية لإثراء المعلقات الحائطية المطبوعة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

٢ ماري عماد عريان نعمة الله: "الاستفادة من خصائص الباعة بالمونوتيب في تنمية التعبير التلقائي لدى طلاب التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠١١.

(٣) هدى أحمد زكى : "المنهج التجريبي في التصوير الحديث وما يتضمنه من أساليب ابتكاريه وتربوية" ، رسالة دكتوراه كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ،١٩٧٩ .

(٤)أحمد عبدالحفيظ : تقنيات جديدة لاستخدام بقايا الخامات في التصوير المعاصر، كتاب البحوث ، المؤتمر العلمي السادس ، لكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، الجزء الأول .

هدفت الدراسة تحديد مفهوم التقنية في مجال التصوير، والتعرف على دورها وتأثيرها في الجوانب الجمالية والتعبيرية والإبداعية، وكذلك التعرف على التقنيات الجديدة في إطار استخدام بقايا الخامات المختلفة من خلال أمثلة مختارة من أعمال التصوير المعاصر، وبعض أعمال الطلاب في التجارب التي قام بها القائم بهذه الدراسة واتبع في علاجه للمشكلة مجموعة من الخطوات تناولها من خلال العرض لمفهوم التقنية وأيضا لكثير من التقنيات الجديدة في استخدام بقايا الخامات ، كما ألقى الضوء على أهمية بقايا الخامات والتجريب فيها في مجال الفن التشكيلي ومساعده النشء على الاهتمام بها والإفادة منها.

- دراسة فاتن سعد الدين عبد المعطى الفضالى ١٩٩١ م : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم الأساسيات المتعلقة بخبرة توليف الخامات على سطح الصورة في مجال التعبير بتجريب الخامات والضوابط التي تميز تلك الخبرة عنها في المجالات الفنية الأخرى ،وأوضحت الباحثة ان التعبير من خلال الخامات على سطح الصورة يوجد منطلقات ومداخل جديدة لمعالجات تشكيله متنوعة وحلول مختلفة أثناء الممارسة التجريبية ، وكذلك يمكن إثراء خبرة الطالب بكلية التربية الفنية بمفاهيم جديدة وضوابط يمارس من خلالها خبرة توليف الخامات على سطح الصورة بما يميز نوع هذه الخبرة في مجال التصوير عنه في المجالات الفنية الأخرى داخل الكلية .

- دراسة اشرف احمد العتباني ١٩٩٥ : (٢)

تناول الباحث في هذه الدراسة مختارات من الفن المعاصر واهم الاتجاهات الفنية التي وظفت تلك المعطيات والتي تعتمد على توظيف التكنولوجيا الحديثة كفن الضوء والخداع البصري وفن الحركة وفن الكمبيوتر وغيرها وقد تعرضت هذه الدراسة لتناول إبداعات من الفن التشكيلي مما قد تم استحداثه في الفن المعاصر بوجه عام من خلال المشاركة في البينالي، واقتصرت على أعمال الفنانين السعوديين المعاصرين والتحقق من تنوع الأساليب الفنية المرتبطة بهؤلاء الفنانين واستفاد الباحث من هذه الدراسة في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الفنية في إنتاج لوحات تحمل قيم جماليه وإيقاعيه متميزة.

الإطار النظري للبحث:

ماهية المونوتيب: Monotype

المونوتيب هو مصطلح أطلق على الإعمال الفنية المطبوعة سواء على القماش أو الورق من نسخه واحده يتم تنفيذها باستخدام سطح طباعي غير مسامي صلب (Hard printing plate) ووسائط لونيه مناسبة لسطح المطبوع مثل الورق أو القماش وعندما ندقق لغويا في التعريف لطريقة طباعة ألنسخه الوحيدة (Monotype) فإنها تحلل إلى مقطعين الأول هو (Mono) ويقصد بها وحيد من نوعه أو فريد . والمقطع

---

(١) فاتن سعد الدين محمد الفضالى: " توليف الخامات على سطح الصورة في مجال التصوير المعاصر (دراسة تجريبية) " ،رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩١.

(٢) اشرف احمد العتباني: " السمات الفنية لمختارات من الفن المعاصر المرتبط بالتكنولوجيا الحديثة ودورها في إثراء التذوق الفني" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥.

الثاني هو (Type) ويقصد بها شكل أو رسم أو نموذج لذا يقصد بها مكتملة نموذج وحيد من نوعه أو ما اصطلح على تسميته بفن ألنسخه الوحيدة هذا من ناحية تعريف معنى المصطلح مونوتيب (Monotype).

إما تعريف المونوتيب كطريقه أداء فقد عرفه الفنان "جيمس .ن سميث " (James N Smith) في كتابه (The Monotype)" المونوتيب" بأنه شكل من إشكال الطباعة السطحية يطبع بالضغط للأحبار والألوان والإصباغ من سطح صلب غير محفور على سطح قابل للطباعة عليه، بحيث لا يتبقى بعد الطبع أي اثر محفور على السطح الطابع. "[١]. وهذا يتوافق تماما مع تعريف جمعية فناني المونوتيب الأمريكية لينطبق على العمل المطبوع بأنه من إعمال المونوتيب أو ألنسخه الوحيدة حيث يجب إن يكون التكوين المراد طباعته مكتملا على السطح الطابع قبل التحويل إلى السطح المطبوع (وقد اعتمدت جمعية فناني المونوتيب الأمريكية (The American Monotypers Association) تعريفا ربما يكون أكثر التعريفات وضوحا وهو : المونوتيب هو فن طباعي ينتج برسم صوره أو تصميم بالألوان أو الأحبار أو الأصباغ على سطح صلب مستو غير محفور ، وتحويله بالضغط اليدوي أو الآلي إلى سطح أخر قابل للتأثير بالمادة المستخدمة في تنفيذ التصميم (كالورق أو القماش أو غيرها). [٢]

وينقسم مصطلح (المونوتيب) إلى جزأين:

- Mono ويعني منفرد أو وحيد في نوعه.
- Type وتعني شكلا أو رسما أو تأثيرا يتكون بالضغط.

وتعني كلمة (مونوتيب) Monotype طابعة أو نسخه أو تأثير فريدا يتكون بالضغط، فهو أسلوب من أساليب الطباعة من لوح طابع صلب غير محفور أو معالج كيميائيان ينفذ عليه التصميم مكتملا قبل إن يحول بالضغط اليدوي أو الآلي إلى السطح المراد الطباعة عليه، وبذلك تحصل على نسخه وحيده- إذ لا يمكن الحصول على نسخه أخرى مطابقة لها تماما في كافة المواصفات. [٣]

إن فن (المونوتيب)Monotype (فن الطبعة الواحدة) يستخدمه الفنانون لتغطية أجزاء معينه من التصميم المطبوع بألوان معتمه أو شفافة، بهدف إكساب التصميم الثراء الفني الذي يزيد أحيانا من قيمته التشكيلية،كم كان يستخدم لمعالجة الأخطاء أو جوانب القصور في التصميم المطبوع بأساليب الطباعة المحفورة مثل الحفر الحمضي أو الحفر على الزنك أو في اللينوليوم والليثوجراف. وكان يستخدم أيضا كخلفيات لبعض الإعمال الفنية المطبوعة بهدف إثرائها بتأثيرات فريدة ومميزه، لما يحدثه سطح اللوحة الطابعة له، سواء كان هذا السطح ناعما (معدنيا أو بلاستيكيا). [٤]

---

١ عبد الصبور عبد القادر: مرجع سابق، ص ٨.
٢ عبد الصبور عبد القادر: مرجع سابق، ص ٩.
٣ عبد الصبور عبد القادر: مرجع سابق، ص ٨٩.
٤ سميرة عبد الفتاح الشريف: مرجع سابق ، ص ١٥٨.

طريقة المونوتيب Monotype :

إن فن طباعة النسخة الواحدة Monotype في مجال طباعة المنسوجات يعد من الناحية النظرية من الأساليب الحديثة بعض الشيء، وقد تواجد هذا الأسلوب الفني قديما منذ القرن الرابع عشر، وكان ملازما لفن الحفر ، وقد يرجع السبب في انتشار طريقة المونوتيب في مجال طباعة المنسوجات في انه لا يستخدم في الإنتاج الكمي مثل باقي طرق الطباعة الأخرى ،ويعتمد هذا الأسلوب على الحصول على نسخه وحيده فريدة تنقل انفعالات وطاقات الفنان التشكيلية في مساحة محدده من سطح القماش المنسوج، سواء كان لمعلقه أو لملبس "لتغطية أجزاء معينه من التصميم المطبوع بألوان معتمه أو شفافة بهدف إكساب التصميم الثراء الفني الذي يزيد من قيمته التشكيلية". [١]

الخامات المستخدمة في طباعة المونوتيب:

يمكن استخدام كل الخامات المستخدمة في التقنيات ألطباعيه الأخرى وما يناسبها من مذيبات ومخففات وغيرها وأهمها مكايلي:

- الألوان الزيتية: سهلة الاستخدام ويمكن استعمالها مباشرة من الأنبوبة بسبب سهولة تكوينها واتساع مداها اللوني.
- اللاكيهات: يمكن استخدامه على سطوح واسعة المساحة مناسبة في النعومة كالفيبر.
- الألوان المائية: Aquarelle تعطي نتائج باهرة إذا أضيف إليه النشا النقي.
- المخففات: Thinners وهي سوائل تستخدم في مجالات الطباعة عموما لتخفيف كثافة اللون أو الطلاء أو الأحبار الزيتي هاو غيرها ومن هذه المخففات التربنتين والكورسين والبنزين وغيرها من المخففات.
- الماء كمخفف: يعتبر الماء مخفف للألوان المائية أو الجواش والبجمنت وغيرها من الألوان ذات الوسيط المائي.

الأدوات التي تستخدم في طباعة المونوتيب:

- لوحات الطابعة Printing Plates :وهي تلك السطوح التي يرسم عليها التصميم الأصلي ليتم تحوله فيما بعد إلى السطح ألطباعي المراد طباعته وهذه اللوحات يجب إن تكون مصمتة وتتحمل الضغط (معدن- زجاج-نحاس- زنك)ويفضل البعض الزنك لان لونه فاتح ويمكن إن يعطي خلفيه واضحة للتصميم عليه، وفي المجال التعليمي يمكن استخدام أي سطح مصمت يسهل للمتعلم الحصول عليه كذلك يسهل حمله. ويفضل الزجاج- رغم احتمال كسره- وذلك

١ سميرة عبد الفتاح الشريف: مرجع سابق ، ص ١١٥.

(AmeSea Database – ae – January- 2019- 0399)

لرخص ثمنه وشفافيته والتي تساعد على وضع التصميم المبدئي للعمل تحت اللـــوح الشـــفاف ويمكن استخدام البلاستيك الشفاف لخفته وسلامة استخدامه ورخص ثمنه أيضا.

- أدوات لتشكيل اللون ورسم التصميم:يمكن استخدام أدوات متعددة لرسم التصميم حسب التأثيرات التي يرجو الممارس تنفيذها من خطوط ومساحات وملامس وهذه الأدوات هي بعض العصي – الأنسجة – الأقلام الفارغه٠٠٠وغيرها.

الخطوات الخاصة بطباعة المونوتيب:

- هناك أساليب متعددة لطباعة المونوتيب ولكل أسلوب خطوات العمل الخاص به ومن أهمها:
- الإضافة Additive method :وفي هذه ألطريقه يرسم التصميم بكامله علـــى أســـطح الطـــابع (الزنك– الزجاج–البلاستيك٠٠٠) ويشكل التصميم من خطوط ومساحات وملامس حسب فكـــر الممارس والألوان التي يود إن يستخدمها ثم يوضع السطح ألطباعي عليه ويضغط (بأي طريقه للضغط ثم يرفع السطح ألطباعي – المطبوع –ويترك ليجف)
- الحذف Subtractive :وفي هـــذه ألطريقـــه يـــتم تغطيـــة كـــل ســـطح الطابع(الزجـــاج– أو السيراميك٠٠٠) باللون المستخدم ثم يبدأ المنفذ عمل التصميم عن طريق خدش تأثيرات بالعصي أو الأمشاط أو عمل ملامس بالقماش والأنسجة أو غيرها من الوسائل ثم يضع السطح ألطباعي (القماش– ورق٠٠٠)على السطح الطابع ليتحول التصميم إلى السطح المطبوع بعد الضغط عليه ثم يرفع ويترك ليجف.
- الكامل بين الحذف والإضافة Completion of the methods : وفي هذه ألطريقه يســـتطيع الفنان إن يجمع بين الطريقتين بان يرسم التصميم في بعض الأجزاء وفـــرد اللـــون ويســـتخدم الخدش والملامس في أجزاء أخرى.والطباعة بالمونوتيب تتيح فرصه اكبر للتجريب فمن الممكن وضع بعض المناعات على السطح الطابع أو عمل تهشيرات بالشمع على السطح الزجاجي قبل فرد اللون عليه كذلك يمكن وضع بعض العوازل من الورق أو شرائط اللصق كذلك يمكن فـــرد اللون ثم عمل بصمات عليه لبعض الملامس ثم التقاطها على الســـطح ألطبـــاعي وهكـــذا٠٠٠ فالمجال رحب للتجريب والابتكار وهناك مداخل متعددة يمكن ممارســـتها كـــدرب مـــن دروب الابتكار.

جماليات المونوتيب في التصوير المعاصر :

- التميز والانفراد في ألقطعه الفنية المنفذة بحيث تعكس قدرات الفنان وابتكاراته حيث أنها تعتمـــد على أساليب الفردية للتعبير من خلال الخامات اللونية والتكرار حيـــث يتضـــح بتـــا التصـــميم وعناصر التصميم المختلفة.

- تجمع بين حيوية التصوير الناتجة من اختبار الألوان وأسلوب التنفيذ وبين غنى الملامس والقيم الجمالية التي يصعب الحصول عليها من أساليب طباعيه أخرى.
- تعتبر اقل تكلفه حيث لا تحتاج إلى أدوات خاصة بل يستطيع الفنان استخدام ما يجده يمكن إن يحقق القيم الجمالية.
- بسيطة يمكن استخدامها في المراحل التعليمية الجامعية.
- يمكن التوليف بينها وبين أساليب الطباعة المختلفة أساليب البحث الحالي (المونوتيب) لإثراء القيم الجمالية واللونية والملمسين عن تطبيقها على المنتج النهائي.
- التفرد وخصوصية العمل حيث لا يمكن الحصول على نسخه أخرى من التصميم المنفذ (بنفس التفاصيل).

محددات الاداء :

- تحتاج لحرص شديد عن الطباعة لابد من قياس التصميم المراد طباعته وقياس السطح ألطباعي ويكونوا متماثلين لضمان نسخ التصميم كاملا.
- يحتاج لسرعة في التنفيذ عند وضع التصميم وذلك لعدم جفاف الألوان على السطح ألطباعي قبل طباعتها.
- بعض البصمات الصناعية تستهلك أكثر من طبعه – أي عند استخدام ورق الأشجار أو الريش مثلا لان تفاصيلهم دقيقه لابد من الاحتفاظ لدى الممارس بمجموعة من هذه العناصر والاحتفاظ بها في الجو المناسب للحفاظ عليها.
- تحتاج بعض البصمات الصناعية إلى تعامل خاص عند طباعتها أي يمكن إن تكون ذات سطح دائري أو بيضاوي أو بصمه مجسمه فلابد من طباعتها بشكل مناسب على سطح لين.

إجراءات البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج التجربي للتوصل إلى الحلول التشكيلية والجماليات من خلال تجربة ذاتية قام بها الباحث في إنتاج لوحات تصويرية لتقنية المونوتيب وذلك لإثراء مجال التصوير المعاصر بالمملكة العربية السعودية– وقد استلهم الباحث في تصوير لوحاته الكتابات بالحروف العربية معالجة سطح اللوحة ، من حيث مراعاة النسب داخل الشكل الواحد وبين الأشكال المختلفة والتنوع الحركي في الحروف والكلمات والإيقاع والتناغم في اللون أيضاً الاتزان في توزيع العناصر إلى جانب وحدة التصميم من خلال صياغة الأشكال والتي تعتمد على أسس هندسية ومحاور أفقية ورأسية بغرض التوصل إلى إحكام العلاقات الهندسية بين أجزاء اللوحة.

وقد اعتمد الباحث في إنتاج لوحاته التصويرية القائمة على الحرفية من خلال تقنية المونوتيب على الجماليات الآتية:

- ضبط نسب الحروف والكلمات داخل الشكل الواحد وبين الأشكال المختلفة داخل اللوحة.
- التنوع الحركي في الكلمات والحروف المكتوبة.
- الإيقاع الحركي في اللون والأشكال المصورة والمطبوعة.
- الاتزان بأنواعه في الحروف والكلمات والألوان في تصوير اللوحة.
- وحدة التصميم من خلال صياغة الأشكال.

وقد استند الباحث في اختياره البنود المقترحة السابقة إلى ما أشار إليه "روبوت جيلام اسكوت" [١].من أن التصميم يعني إعادة تنظيم وترتيب العناصر المكونة، وهذا لا ينم إلا عن مهارة إبداعية نتيجة لوعي المصمم والمصور لأساليب الإيقاع والتنظيم والتناسب والترديد كما انه من الضروري أن يكون المصور على وعي بالقواعد التي يمكنه من خلالها صياغة العلاقات الجمالية بين تلك المفردات وهي ما اصطلح على تسميتها في مجالات الفن التشكيلي بالوحدة والإيقاع والتناسب

كما أكد "فؤاد زكريا"[٢]. في كتابه أن من أساسيات التصميم وتصوير اللوحة الإيقاع ويعني تنظيم للفواصل الموجودة بين وحدات اعمل وقد يكون هذا التنظيم قائم على اتجاه عناصر العمل الفني ويتضمن مفهوم الإيقاع العلاقات الموجودة بين الزمن والفراغ

وفي دراسة " فريال عبد المنعم"[٣]. نظريات في أسس التصميم. أن التنوع في مفردات العمل الفني يؤدي إلى الاتزان وأيضاً التنظيم في توزيع عناصر اللوحة، وأن الاتزان غير التقليدي يؤدي إلى نجاح العمل ككل وتحقيق قيم جمالية متميزة

وأكدت الدراسة السابقة "نظريات في أسس التصميم" على الوحدة في العمل الفني وأشارت أن الوحدة لا تعني التشابه بين كل أجزاء تصميم اللوحة ولكن يجب أن تتجمع هذه الأجزاء معاً لتصحيح كلاً متماسكاً، وتتم الوحدة في العمل الفني عندما ينجح الفنان في تحقيق علاقة أجزاء التصميم بعضها ببعض، والثاني علاقة كل جزء منها بالكل، ومن عوامل إيجاد الوحدة وجود هدف فني يحكم أي لوحة تصويرية.

وأشار "روبرت جيلام اسكوت" [٤] في مرجع سابق أن النسبة علاقة بين شيئين بينما التناسب هو علاقة بين ثلاثة عناصر أو أكثر ويرى بعض النقاد أن التناسب بين الأشياء يجب أن يكون تناسباً يستدعي من المشاهد التأمل والإثارة والسيادة ويجب أن يكون لكل عمل فني محوراً أو شكل غالب أو نكرة سائدة يخضع لها باقي العمل الفني، وتخدمها عناصره، وقد يكون هذا المحور ناشئاً عن استخدام الألوان بطريقة معينة تجعل المشاهد يحس بسيادة بعض عناصر التصميم وتنظيمها.

فالنسبة والتناسب بين أجزاء حروف وكلمات تصوير اللوحة تؤدي في النهاية إلى تحقيق حلول تشكيلية وقيم جمالية وتعبيرية داخل إطار اللوحة في توافق وهرمونية.

---

[١] روبرت جيلام اسكوت: أسس التصميم، دار النهضة، القاهرة ، ط ٢، ١٩٨٠.
[٢] فؤاد زكريا: مع الموسيقى ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
[٣] فريال عبدالمنعم: نظريات في أسس التصميم، الغبالة، القاهرة.
[٤] روبرت جيلام اسكوت: أسس التصميم، مرجع سابق .

(AmeSea Database – ae – January- 2019- 0399)

التطبيقات :

تطبيق ذاتي للباحث من خلال استثمار جماليات المونوتيب مع تقنيات التصوير في إنتاج لوحات معاصرة.

وفيما يلي يعرض الباحث الأعمال الذاتية:

العمل رقم (١)

مقاس العمل : ٥٠ × ٧٠ سم

الخامات المستخدمة : ألوان أكريليك على قماش

توصيف العمل وتقنيات التنفيذ: العمل عبارة عن لوحة على شكل مستطيل نفذ بألوان اكريليك على قماش بمجموعة متجانسة من الألوان لتمثل يارب.

التحليل الجمالي : احتوت هذه اللوحة على تكوين متميز من شكل وأرضية الشكل تمثل يارب بخطوط إيقاعية مميزة وأرضية من خطوط لينة إيقاعية وتم الترابط والوحدة بين الشكل والرضية بمجموعة الخطوط المنحنية المقوسة إلى جانب الترابط بمجموعة لونية بمشتقات الأزرق والأحمر في تناغم وهرمونية.

العمل رقم (٢)

مقاس العمل : ٥٠ × ٧٠ سم

الخامات المستخدمة : ألوان أكريليك على قماش

توصيف العمل وتقنيات التنفيذ: العمل عبارة عن لوحة على شكل مستطيل نفذ بألوان اكريليك على قماش لتكوين يحتوي على شكل وأرضية لكلمة الله وأرضية لا إله إلا الله.

التحليل الجمالي : اشتمل تصميم العمل على جانب حسي وتعبيري من الخطوط والألوان للفظ الجلالة (الله) على أرضية من مشتقات الألوان الزرق والبرتقالي، كما يظهر الإيقاع الخطي واللوني بوضوح في معالجة الأرضية بجملة لا إله إلا الله إلى جانب وحدة وترابط الشكل مع الأرضية بالخط واللون والتأثير اللونى المتمثل في ملمس اللون ودرجاته واختلاف أحجامه.

العمل رقم (١)

العمل رقم (٢)

(AmeSea Database – ae – January- 2019- 0399)

العمل رقم (٣)

مقاس العمل : ٥٠ × ٧٠ سم

الخامات المستخدمة : ألوان أكريليك على قماش

توصيف العمل وتقنيات التنفيذ: العمل عبارة عن لوحة على شكل مستطيل نفذ بألوان اكريليك لمشتقات اللون الأزرق والأصفر والبرتقالي على قماش لتكوين يحتوي على تصميم من الحروف العربية اللينة مجمعة لكلمة الحمد لله.

التحليل الجمالي : احتوى تصميم وتكوين هذا العمل على مجموعة لونية متميزة من الأصفر والأزرق والبرتقالي بدرجاتهم على أرضية من مشتقات هذه الألوان في إيقاعية وهرمونية وتأثيرات ملمسية مترابطة.

العمل رقم (٤)

مقاس العمل : ٥٠ × ٧٠ سم

الخامات المستخدمة : ألوان أكريليك على قماش

توصيف العمل وتقنيات التنفيذ: العمل عبارة عن لوحة على شكل مستطيل نفذ بألوان اكريليك على قماش لتكوين يحتوي على تصميم من الحروف العربية اللينة مجمعة لكلمة سبحان لله.

التحليل الجمالي : احتوى تصميم وتكوين هذا العمل على شكل مكون من جملة (سبحان الله) بحروف لينة مختلفة الأحجام في تأثير لوني وملمسي متميز ومجموعة لونية منسجمة ومتوافقة ومتدرجة بطول مساحة العمل رأسي في وحدة وترابط، وأدى اختلاف الأحجام في الحروف إلى إيقاع خطي ولوني والعمل في مجمله يحتوي على موسيقى إن جاز التعبير خطية ولونية وهرمونية إيقاعية.

(AmeSea Database – ae – January- 2019- 0399)

العمل رقم (٣)

العمل رقم (٤)

(AmeSea Database – ae – January- 2019- 0399)

العمل رقم (٥)

مقاس العمل : ٥٠ × ٧٠ سم

الخامات المستخدمة : ألوان أكريليك على قماش

توصيف العمل وتقنيات التنفيذ: لوحة تصويرية على شكل مستطيل نفذ بألوان اكريليك على قماش لتكوين يحتوي على تصميم بمجموعة لونية بمشتقات الأزرق والأصفر.

التحليل الجمالي : احتوت هذه اللوحة على تكوين من حرف الواو بأحجامه المختلفة أدت إلى وجود حركة إيقاعية داخل إطار اللوحة إلى جانب تداخل الحروف بأحجامها المختلفة أعطى إيحاء بتفريعات الأشجار إلى جانب احتواء اللوحة على مجموعة لونية منسجمة.

العمل رقم (٦)

مقاس العمل : ٥٠ × ٧٠ سم

الخامات المستخدمة : ألوان أكريليك على قماش

توصيف العمل وتقنيات التنفيذ: لوحة تصويرية على شكل مستطيل نفذ بألوان اكريليك على قماش لتكوين يحتوي على تصميم بمجموعة لونية بمشتقات الأحمر والأصفر.

التحليل الجمالي : أشتمل تكوين هذه اللوحة على تصميم من كلمة الله بحروف لينة مقوسة متداخلة ، كما أدى تكرار هذه الحروف إلى إيحاء تداخل وتكرار مجموعة من الأشخاص في وضع جلوس والعمل في مجمله يحمل قيماً تشكيلية وجمالية مميزة أثرت تصوير اللوحة.

(AmeSea Database – ae – January- 2019- 0399)

العمل رقم (٥)

العمل رقم (٦)

العمل رقم (٧)

مقاس العمل : ٥٠ × ٧٠ سم

الخامات المستخدمة : ألوان أكريليك على قماش

توصيف العمل وتقنيات التنفيذ: لوحة تصويرية على شكل مستطيل نفذ بألوان اكريليك على قماش لتكوين يحتوي على تصميم بمجموعة لونية متجانسة من مشتقات الأزرق والأحمر والزيتي.

التحليل الجمالي : أشتمل تكوين هذه اللوحة على مجموعة من الحروف المقوسة من كلمة الله في تكرار وتداخل أدى إلى وحدة وترابط التكوين إلى جانب تصميم مجموعة لونية من الأزرق والزيتي ومشتقاتهم ودرجات من الغامق والفاتح أدى إلى وجود عمق وبعد ثالث في تناغم وإيقاع.

العمل رقم (٨)

مقاس العمل : ٥٠ × ٧٠ سم

الخامات المستخدمة : ألوان أكريليك على قماش

توصيف العمل وتقنيات التنفيذ: لوحة تصويرية على شكل مستطيل نفذ بألوان اكريليك على قماش لتكوين يحتوي على تصميم بمجموعة لونية من البنفسجي والزيتي ومشتقاتهم.

التحليل الجمالي : أشتمل تكوين هذه اللوحة على مجموعة لونية متميزة وبها ملامس لونية متنوعة أدت إلى إيقاع لوني متحرك كما أحتوى تصميم اللوحة من كلمة محمد رسول الله في حركة إيقاعية دائرية تكرارية محكمة والعمل في مجمله به حركة إيقاعية من الخطوط وحركة إيقاعية من الألوان ومشتقاتها والعمل في مجمله به ديناميكية حركية متميزة.

(AmeSea Database – ae – January- 2019- 0399)

العمل رقم (٧)

العمل رقم (٨)

(AmeSea Database – ae – January- 2019- 0399)

نتائج البحث:

أمكن التوصل إلى حلول تصويرية من دراسة جماليات المونوتيب لإثراء مجال التصوير المعاصر بالمملكة العربية السعودية.

توصيات البحث:

- ضرورة الاستفادة من الطرق الطباعية غير التقليدية والتي تعتمد على التلقائية في التصوير المعاصر.
- ضرورة تدريس هذه الطرق في أقسام التربية الفنية في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية لإثراء التصوير المعاصر.
- ضرورة البحث في الطرق والأساليب الحديثة في التصوير لتنمية القيم الجمالية والتعبيرية بمجال التصوير.

المراجع

المراجع العربية:

١- **أحمد عبدالحفيظ :** تقنيات جديدة لاستخدام بقايا الخامات في التصوير المعاصر، كتاب البحوث ، المؤتمر العلمي السادس ، لكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، الجزء الأول .

٢- **أشرف احمد العتباني:** " السمات الفنية لمختارات من الفن المعاصر المرتبط بالتكنولوجيا الحديثة ودورها في إثراء التذوق الفني" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥,

٣- **أشرف العويلي:** "القيم الجمالية في الفن البدائي وعلاقتها بالتصوير المعاصر كمدخل لتدريس التصوير" رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية – جامعة حلوان ١٩٩٨م.

٤- **أماني عبد الحميد زكريا:** "المعالجات الفنية والضوابط التقنية لبعض طرق الطباعة اليدوية غير التقليدية لإثراء المعلقات الحائطية المطبوعة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

٥- **حسن محمد حسن:** الأسس التاريخية للفن التشكيلي المعاصر، دار الفكر العربي، ج١ ١٩٩٢م.

٦- **روبرت جيلام اسكوت:** أسس التصميم، دار النهضة، القاهرة ، ط ٢، ١٩٨٠.

٧- **زهران سلامة:** الطباعة على المنسوجات، الدار المصرية، اللبنانية القاهرة، ٢٠٠٦م.

٨- **سميرة عبد الفتاح الشريف:** "رؤية جديدة للقيم التشكيلية لفن المونوتيب– فن النسخة الواحدة"، بحث منشور، بحث منشور ، بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد الأول، العدد الثاني، ديسمبر ٢٠٠٠.

٩- **السيدة محمد ابراهيم:** "استحداث خامات ومعالجات جديدة في التقنيات الطباعية كمدخل تجريبي لحلول تشكيلية ابتكارية للمنتج الطباعي" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ٢٠٠٣م.

١٠- **عبد الصبور عبد القادر:** "الطبعة الواحدة (المونوتيب) كعمل فني في القرن العشرين"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ١٩٩٤.

١١- **عبير عبد القادر إبراهيم:** "المعالجات الفنية الحديثة لطباعة المنسوجات وأثرها في إنتاج مجسمات طباعية للعرض في الأماكن المفتوحة" رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ٢٠٠٣م.

١٢- **عفيف بهنسي :** اتجاهات الفنون التشكيلية المعاصرة، مطبعة وزارة الثقافة والإرشاد القومي – جامعة الرياض – المكتبة المركزية.

١٣- **عنايات العمدي:** فن الرسم والطباعة على القماش، مكتبة ابن سينا،، القاهرة، ١٩٨٩م.
١٤- **فاتن سعد الدين محمد الفضالى:** " توليف الخامات على سطح الصورة في مجال التصوير المعاصر (دراسة تجريبية) " ،رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩١,
١٥- **فريال عبدالمنعم:** نظريات في أسس التصميم، الغبالة، القاهرة.
١٦- **فؤاد زكريا:** مع الموسيقى ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
١٧- **ماري عماد عريان نعمة الله:** "الاستفادة من خصائص الباعة بالمونوتيب في تنمية التعبير التلقائي لدى طلاب التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠١١.
١٨- **مجلة علمية:** (مفهوم التربية الجمالية ووظائفها وأهدافها)، جامعة أم القرى: ٢٠١٥م.
١٩- **محمد عبد المجيد فضل:** التربية الفنية "مداخلها، تاريخها، فلفستها" طبعة ١، ١٤٢١هـ.
٢٠- **الموسوعة الفلسفية:** وضعه لجنة من العلماء السوفيت، ترجمه سمير كرم، دار الطليعة – بيروت ١٩٩٨م.
٢١- **هدى أحمد زكى :** "المنهج التجريبي في التصوير الحديث وما يتضمنه من أساليب ابتكاريه وتربوية" ، رسالة دكتوراه كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ،١٩٧٩ .
٢٢- **هربرت ريد:** (١٨٩٣-١٩٩٠) مفكر وناقد بريطاني، من أشهر فلاسفة علم الجمال في القرن العشرين.

مواقع الإنترنت:

23- http://llesarts.plogspot.com/2013

ملخص البحث باللغة العربية

جماليات المونوتيب كمدخل لإثراء مجال التصوير المعاصر بالمملكة العربية السعودية

اسئلة البحث : يسعي البحث للاجابة عن السؤال التالي :

إلى أي مدى يمكن الاستفادة من دراسة جماليات المونوتيب في إثراء مجال التصوير المعاصر بالمملكة العربية السعودية ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

- **الكشف عن جماليات المونوتيب.**
- **كيفية الإفادة من جماليات المونوتيب في مجال التصوير المعاصر بالمملكة العربية السعودية.**
- **استحداث اعمال تصويرية قائمة علي استثار جماليات المونوتيب .**

فرض البحث:

يفترض البحث انه يمكن :إثراء مجال التصوير في المملكة العربية السعودية من خلال حلول تشكلية اعتمادا علي استثمار جماليات المونوتيب .

الحدود :

اقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:**
  - تقتصر الدراسة على جماليات المونوتيب.
  - التصوير المعاصر .
  - التطبيق ذاتي من قبل الباحث.
- **الحدود الزمانية:** تم ال خلال (٨) أسابيع بواقع محاضرة أسبوعيا – وذلك خلال الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠١٥/٢٠١٦ .
- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق التجربة فى قاعات التصوير بكلية التربية قسم التربية الفنية– جامعة الباحة .

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى عند دراسة:

٦- ماهية المونوتيب .

٧- طرق المونوتيب الخامات والادوات .

٨- الخطوات الخاصة بطباعة المونوتيب.

٩- جماليات المونوتيب في التصوير المعاصر.

١٠- محددات الاداء.

كما يتبع البحث إجراءات المنهج التجربي عند إجراء التطبيقات الذاتية للباحث من خلال الاتي :

٣- ممارسات تجريبية لفن المونوتيب .

٤- تطبيق ذاتي للباحث من خلال استثمار جماليات المونوتيب مع تقنيات التصوير في إنتاج لوحات معاصرة

وقد اعتمد الباحث في إنتاج لوحاته التصويرية القائمة على الحرفية من خلال تقنية المونوتيب على القيم الجمالية الآتية:

- ضبط نسب الحروف والكلمات داخل الشكل الواحد وبين الأشكال المختلفة داخل اللوحة.
- التنوع الحركي في الكلمات والحروف المكتوبة.
- الإيقاع الحركي في اللون والأشكال المصورة والمطبوعة.
- الاتزان بأنواعه في الحروف والكلمات والألوان في تصوير اللوحة.
- وحدة التصميم من خلال صياغة الأشكال.

نتائج البحث:

أمكن التوصل إلى حلول تصويرية من دراسة جماليات المونوتيب لإثراء مجال التصوير المعاصر بالمملكة العربية السعودية.

Research Summary

Monuteb aesthetics as an introduction to enrich contemporary panting in Saudi Arabia

Search Questions: Search to answer the following question:
To what extent can the study of the aesthetics of the Monuteb benefit the enrichment of contemporary panting in Saudi Arabia?

research goals :
The current research aims to:
- Reveal the aesthetics of Monuteb.
- How to benefit from the aesthetics of the monotube in the field contemporary panting in Saudi Arabia.
- Introducing graphic works based on monotonous aesthetics.

Force search:
The research assumes that it is possible to: Enrich the field of panting in Saudi Arabia through morphological solutions based on the investment of the monotube aesthetics.

the border:
-This research was limited to the following limits
Objective boundaries: The study is limited to the aesthetics of the monotube
-contemporary panting.
-Self-application by the researcher
•Time limits: 8 weeks with a weekly lecture during the first semester of the academic year 2015/2016.
-Spatial boundaries: The application of the experiment in the photography halls was limited to the Faculty of Education Department of Art Education - University of Baha

research results:
It was possible to arrive at imaginative solutions from the study of the aesthetics of Mounotib to enrich the field of contemporary panting in Saudi Arabia.